

أثر دليل تعليمي مقترح باستخدام أساليب تدريس حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخططية لدى الطالبات المتخصصات بالكرة الطائرة

عبدالسلام جابر حسين*

الجامعة الأردنية، الأردن

قبل بتاريخ: ٢٠١٨/٥/١٨

عدل بتاريخ: ٢٠١٨/٥/٢١

استلم بتاريخ: ٢٠١٨/١٨/١٩

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر دليل تعليمي مقترح باستخدام أساليب تدريس حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخططية لدى الطالبات المتخصصات بالكرة الطائرة. استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العمدية ثم توزيعهن إلى ثلاث مجموعات متساوية. قام الباحث بإعداد دليل تعليمي لبعض الجوانب الخططية بالكرة الطائرة باستخدام أساليب تدريس حديثة، وتم تطبيق البرنامج لمدة (٦) أسابيع، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، ومدة كل وحدة (١٢٠) دقيقة. وبعد التحليل الإحصائي تبين أن أفراد المجموعات قيد الدراسة تحسنت في التحصيل لبعض الجوانب الخططية الدفاعية والهجومية معرفياً وتطبيقياً بالكرة الطائرة بين القياس القبلي والبعدي ولصالح البعدي، كما تبين أن أفراد المجموعة التي تعلمت باستخدام أسلوب العصف الذهني حققت تحسناً في التحصيل الخططي الهجومي والدفاعي معرفياً وتطبيقياً بالكرة الطائرة بالمقارنة مع المجموعة التي استخدمت أسلوب متعدد المستويات والعرض التوضيحي. كذلك تبين أن أفراد المجموعة التي استخدمت أسلوباً متعدد المستويات قد حققت تحسناً في التحصيل لبعض الجوانب الخططية الدفاعية والهجومية معرفياً وتطبيقياً بالكرة الطائرة بالمقارنة مع أفراد المجموعة التي استخدمت أسلوب العرض التوضيحي.

وتوصي الدراسة باستخدام أسلوب العصف الذهني لأنه يشجع على التفكير والإبداع والحصول على المعلومة من الوسائل المستخدمة، ولكن لا ينصح الباحث باستخدام أسلوب العرض التوضيحي لدى الطلبة الدارسين في الجامعات.

الكلمات المفتاحية: الكرة الطائرة، طرق التدريس، التحصيل، طلبة الجامعة

The Effect of a Proposed Educational Guide Using Advanced Teaching Styles on the Achievement of Volleyball Specializing Female Students in some Tactical Aspects

Abdelsalam Jaber Hussein*

University of Jordan, Jordan

The purpose of the current study was to investigate the effect of a proposed educational guide using advanced teaching styles on the achievement of female students who are specialized in volleyball in some tactical aspects. The experimental approach was used. The sample consisted of 36 female students selected purposively and divided into three equal groups. After preparing the educational guide, it was used for 6 weeks (2 teaching units per week and 120 minutes each). Data analysis revealed that each group developed in the post-test compared to the pre-test in both the cognitive and field aspects for the offensive and defensive tactics in volleyball. When the three groups were compared in the achievement post-test, the results revealed significant differences in favor of the group that used the brain storming compared to the other two groups (the multilevel group and the demonstration group). Also, a significant difference appeared between the multilevel teaching style and brain storming in favor of the multilevel group.

It was recommended to use the brain storming as it encourages thinking, innovation and acquiring information from the teaching tools used. In addition, the results do not suggest nor encourage the demonstration teaching style for the university students.

Keywords: Volleyball, Teaching Methods, Achievement, College Students.

* abdelsalam702000@yahoo.com

المقدمة

التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم، وأما أساليب التدريس غير المباشرة فهي مجموعة من الأساليب يكون فيها المتعلم محور في العملية التعليمية، فهو يتعلم من خلال استخدامه لعمليات فكرية متقدمة، المقارنة، التحليل، التصنيف، وحل المشكلة، والابتكار.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة أساليب موستن المباشرة وأسلوب تدريس العصف الذهني الذي يعد استخدامه في مجال التربية الرياضية محدوداً، ولا بد من الإشارة إلى خصائص كل أسلوب ومدى أهميته في العملية التعليمية على النحو الآتي:

- أسلوب متعدد المستويات E (The Inclusion Style):

يعتمد الأسلوب متعدد المستويات على نمط جدي في التعليم حيث يضع مستويات تعليمية متعددة للتلاميذ حيث يستخدم تدريباً واحداً ولكن تختلف فيه درجة الصعوبة يختار التلميذ المستوى المناسب لقدراته، ويتميز هذا الأسلوب بالاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ، ويتيح الفرصة لجميع التلاميذ لممارسة التدريب، ومن مميزات أسلوب متعدد المستويات أنه يمنح جميع الطلاب فرصة النجاح في أداء المهمات، ويوفر الفرص لجميع التلاميذ للقيام بأداء الواجب المكلفين به، ويشجعهم على تقويم أنفسهم أثناء العمل، ويشجع التلميذ على الاعتماد على النفس، ويعزز احترام الذات والاستمتاع بالنشاط الرياضي لدى الطلاب (أبو نمر، ٢٠٠٠). ومن عيوب هذا الأسلوب أنه لا يفسح المجال للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ في أدائهم، كما يحتاج إلى أجهزة وأدوات كثيرة وكذلك إلى ساحات واسعة، ويقلل روح المنافسة بين التلاميذ، ويشجع على التباطؤ في العمل (Mosston & Ashworth, 1994).

وقد أجرى مجموعة من الباحثين في مجال التربية الرياضية دراسات باستخدام الأسلوب متعدد المستويات حيث قام عاشور (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى مقارنة أسلوب التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية

يشهد ميدان التربية الرياضية تقدماً واضحاً في العملية التربوية وأصبح حقلاً للاستفادة من نظريات وطرائق التدريس في المجال التطبيقي والنظري للمهارات الحركية والقدرات العقلية التي تصب في إعداد شخصية الفرد المتزنة، ويشير سلامة (٢٠٠٨) إلى أن ميدان تدريس التربية الرياضية شهد تطور كبير وحظي باهتمام العديد من الباحثين والدارسين، وتشير تغريد (٢٠٠٤) بأن الاتجاهات التربوية الحديثة هي نتاج أبحاث علمية دقيقة والتدريس هو جزء لا يتجزأ من النتاج العلمي.

وتهدف العملية التدريسية إلى توثيق العلاقات بين المعلم والطالب ولكي نستثمر هذه العلاقات لا بد من تفعيل الطرائق التدريسية الحديثة في العملية التدريسية، وقد عرف موستن وأشورث (Mosston & Ashourth, 1994) بان التدريس هو عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات والتي تتباين بين مراحل التعليم المهاري قبل الدرس أو مرحلة الدرس أو ما بعد الدرس.

ويتطلب التدريس عمليات التحديث المتواصل والحاجة إلى عمليات تقويم مستمرة ليوكب متطلبات العصر، وتؤكد الشعاب (٢٠٠٥) أن الأسلوب التعليمي يمكن استخدامه ولذلك لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق أهداف الدرس، ويذكر ليبب (١٩٩٧) إن التعليم الحديث يعتمد على استغلال جميع حواس الفرد وذلك باستخدام الوسائل المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة واحدة في تنشيط العملية التربوية، وتحظى طرائق التدريس الحديثة بأهمية كبيرة في مختلف مجالات التعليم ومنها مجال التربية الرياضية.

وقدم موستن (١٩٩١) مقتبس في محسن، (٢٠٠٦) طرائق تدريس تتضمن ثمانية أساليب مترابطة، ولكل طريقة لها خصائص في اتخاذ القرار من المعلم أو الطالب أو كليهما معاً، حيث يتدرج عمل الأساليب من التقليدي بالإمر للمعلم حتى تتحول القرارات في الدرس للطالب ويصبح قادر على المشاركة في العملية التدريسية.

ويشير الحايك (٢٠٠٦) أن موسكا موستن قدم مجموعة من أساليب التدريس الحديثة وقسمها إلى أساليب التدريس المباشرة: وهي مجموعة من الأساليب التدريسية التي تبدأ قراراتها بيد المعلم وتنتقل تدريجياً إلى الطالب ولكن تحت إشراف المعلم يكون فيها المعلم صاحب القرار في اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالعملية

الأسلوب وهي صعوبة المدرس في متابعة الطلبة و اصلاح الأخطاء، وأيضاً يقلل روح المنافسة بين التلاميذ.

- أسلوب العصف الذهني: يرجع أصل طريقة العصف الذهني تاريخياً إلى الجذور الهندية قبل (٤٠٠) سنة وكانت تسمى (براي - برشانا) (Prai-Barshana) وكلمة (براي) تعني (الجانب الذي يقع خارج نطاق تفكيرك) وأما (برشانا) تعني السؤال (عبد النور، ١٩٩٤؛ شريف، ٢٠٠٨). وأول من استخدم طريقة العصف الذهني العالم أوزبورن (Osborn, 1983) في عام ١٩٨٣ لتنمية التفكير الإبداعي، وفي عام ١٩٥٤ أسس أوزبورن مؤسسة التعليم الإبداعي واستخدم أسلوب العصف الذهني في حل المشكلات للمشاكل المعروضة (مطالفة، ١٩٩٨).

ويشير عزيز (١٩٩٨) نقلاً عن كتاب أوزبورن الخيال التطبيقي في عام ١٩٥٧ على أن طريقة العصف الذهني يمكن استخدامها في أغلب مجالات الحياة. ويشير المفتي (٢٠٠٠) إلى أن العصف الذهني موقف تعليمي استخدم من أجل توليد أكبر عدد من أفكار المشاركين في حل مشكلة خلال فترة زمنية محددة وهو ملائم لطرح الأفكار والنقد والتفكير. ويشير مجموعة من العلماء إلى أن أسلوب العصف الذهني يمكن استخدامه في الحقل التربوي لتنمية التفكير الابتكاري كإستراتيجية للتدريس يقوم فيها المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات ثم يطرح عليهم المشكلة التي تتعلق بموضوع الدرس، وعلى الطلاب إعطاء الحلول ومناقشتها (Harries, 1998; Debono, 1994؛ شريف، ٢٠٠٨).

وتتعلق مبادئ العصف الذهني حسب أفكار أوزبورن

وبارز من:

- ١- إرجاء التقييم: لا تقييم للأفكار المتولدة في المرحلة الأولى قبل نضوج العمل مما يؤدي إلى فشل الجانب الإبداعي إذ ربما يكون لدى الفرد أفكار أخرى.
- ٢- إطلاق حرية التفكير: التحرر يؤدي إلى التفكير دون حرج وقد تتولد أفكار غير واقعية تثير أفكاراً أفضل.
- ٣- قبول كل الأفكار المطروحة: كل الأفكار المطروحة مطلوبة.

الرياضية بيور سعيد، أظهرت نتائج الدراسة تفوق أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات بين القياسات القبلية والبعدي ولصالح البعدي، وكما تشير النتائج إلى أن أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات تفوق على التطبيق الموجه في تعلم مهارتي التمير، والتصويب وتنمية الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة، وتفوق أسلوب التطبيق الموجه على كل من أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات في تعلم مهارة المحاوره وفي تنمية صفة الرشاقة،

وقام الحايك (٢٠٠٦) بدراسة هدفت التعرف على اثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أساليب تدريس حديثة (الأسلوب التبادلي والأسلوب متعدد المستويات) في السباحة على مستوى الأداء المهاري والقلق من السباحة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي والتجريبي، تكونت عينة الدراسة من ٢٥ طالب، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية (متعدد المستويات) في اختبارات مهارة الانزلاق على البطن، ومهارة ضربات الرجلين على الظهر، ومهارة الوقوف في الماء، وسباحة الزحف على البطن، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت أسلوب متعدد المستويات.

وقام بكت (Beckett, 1990) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الأسلوب التدريبي وأسلوب متعدد المستويات في التدريس على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي لمهارات كرة القدم على طلبة كلية التربية الرياضية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في التحسين في الأسلوبين، ولم تظهر نتائج الدراسة فروق معنوية في الاختبار المعرفي الكتابي، فقد حقق الطلبة الذين درسوا بالأسلوب المتعدد المستويات نتائج أعلى من الطلبة الذين درسوا بالأسلوب التدريبي.

وفي ضوء تحليل الدراسات السابقة تبين أن هناك اختلافاً في فاعلية الأسلوب الذاتي متعدد المستويات في التعلم المهاري للألعاب الرياضية، ويؤكد ذلك موستن وأشورث (Mosston & Ashworth, 1994) بأنه توجد عيوب لهذا

(٣٢) تلميذ من مدرسة الظفرة للتعليم الأساسي بنات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في القياسات القبيلة والبعدي لكلا المجموعتين ولصالح البعدي، وكذلك وجود فروق بين القياسات البعدي لصالح المجموعة التي طبقت أسلوب العصف الذهني.

وأجرى نصار (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على اثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب العصف الذهني في اكتساب المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الفرقة الثالثة في شعبة التدريس وعددهم (٥٠) طالبا وزعوا على مجموعتين وكل مجموعة تكونت من (٢٥) طالبا. وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن الأسلوب التقليدي (بالعرض التوضيحي) له تأثير ايجابي على تعلم المهارات التدريسية، وكذلك تبين أن أسلوب العصف الذهني له تأثير دال إحصائيا على تعلم المهارات التدريسية والإبداع فيها بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح البعدي، وكما تبين أن المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب العصف الذهني أفضل من المجموعة الضابطة في تحسن مستوى المهارات التدريسية في أداء المهارات التدريسية والنواحي المعرفية.

- **الأسلوب الأمري (العرض التوضيحي):** يعد من الأساليب المباشرة في التدريس وخصوصا بين الأمر والتطبيق أي العمل بنموذج المعلم، وصفة هذا الأسلوب الإنجاز بعد الأمر. المعلم هو الأساس لضمان مفعول الأوامر، واغلبها لا تناقش، والجانب الإبداعي بيد المعلم وليس الطالب، أي أن قرارات ما قبل وأثناء وبعد الدرس بيد المعلم (محمد، ٢٠٠٣).

وتشير إدريس (٢٠١٠) إلى أهمية التشكيلات الدفاعية في لعبه الكرة الطائرة وخصوصا في التغلب على هجوم الخصم إذ أكدت على أهمية التشكيل الخماسي والرياعي لاستقبال الإرسال واستخدمت تشكيلات الدفاع بتقدم لاعب مركز (٦) في الوسط ويتأخر لاعب مركز (٦)، وكذلك يؤكد طه (١٩٩٩) بأن خطط اللعب هي التي تحدد مستوى وخصائص الفريق في جميع المباريات وتقسّم إلى خطط

٤- **البناء على أفكار الآخرين:** الاستفادة من أفكار الآخرين للوصول إلى أفكار جديدة، حيث أن الجماعة تمتلك أفكارا أكثر مما يمتلكه الأفراد بشكل مستقل.

٥- يجب أن تكون المشكلة المعالجة محددة وليست عامة لكي يتمكن الأفراد من حصر أفكارهم.

٦- **قائد المجموعة:** يعين الطلاب قائد لتسجيل أفكارهم ويلزم الطالب بالتقيد بأفكار العصف الذهني (وهيب، ٢٠٠١؛ عوض، ٢٠٠٩؛ محمد، ٢٠٠٣).

وأما مراحل العصف الذهني فهي:

- **المرحلة الأولى:** توضيح المشكلة، وتحديد عناصر المشكلة.

- **المرحلة الثانية:** عرض المشكلة بشكل منظم إلى أن تصل إلى الحلول.

- **المرحلة الثالثة:** تقويم الافكار وتقويمها ليريف، (٢٠٠٨).

وأجريت دراسات عديدة في الحقل التربوي باستخدام أسلوب العصف الذهني حيث أجرت شريف (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على اثر طريقة العصف الذهني في اكتساب بعض الجوانب المعرفية والمهارية وتنمية الاتجاهات نحو درس التنس، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين وعددهم (٤٧) طالبة. وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى فاعلية طريقة العصف الذهني في الجوانب المعرفية والمهارية والاتجاهات بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح البعدي، وكذلك تفوقت الطالبات اللواتي درسن بطريقة العصف الذهني على الطالبات اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في مهارتي الإرسال والضربة الأمامية.

كما أجرى عوض (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تعليمي للرقص الحديث باستخدام أسلوب خرائط المفاهيم والعصف الذهني على تنمية القدرات الإبداعية والكفاءة الحركية لتلميذات المرحلة العليا للتعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من

الفرصة للطالب للمشاركة في تنفيذ قرارات الدرس. وقد استدعى ذلك أن يطرح الباحث أساليب تدريسية تتضمنها هذه الدراسة وتختلف في تنفيذ قراراتها للتعرف على الأسلوب الأمثل الذي يناسب الطالب الجامعي ويحسن من دافعيته في التحصيل المعرفي والتطبيقي لبعض الخطط الهجومية والدفاعية لكرة الطائرة لدى الطلبة المتخصصين فيها.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على اثر دليل تعليمي مقترح باستخدام أساليب تدريس حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخطئية لدى الطالبات المتخصصات بالكرة الطائرة.
- ٢- التعرف على الفروق بين أفراد المجموعات التي استخدمت الدليل التعليمي المقترح للطالبات باستخدام أساليب تدريس حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخطئية لدى الطالبات المتخصصات بالكرة الطائرة.

أسئلة الدراسة:

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعات التي استخدمت الدليل التعليمي المقترح باستخدام أساليب تدريس حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخطئية بالكرة الطائرة؟
- ٢- هل توجد فروق داله إحصائية في القياسات البعدية بين أفراد المجموعات التي استخدمت الدليل التعليمي المقترح باستخدام أساليب تدريس حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخطئية لدى الطالبات المتخصصات بالكرة الطائرة؟

مصطلحات الدراسة:

- **أسلوب التدريس:** مجموعة من الإجراءات التدريسية يخطط لها القائمون بالتدريس مسبقا بأسلوب يضمن تحقيق أهداف الدرس (زيتون، ١٩٩٨).
- **الأسلوب التدريسي:** مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه وترتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم وهي إجراءات

هجومية ودفاعية وتعد كل خطة دفاع هي إعداد لمرحلة هجوم للفريق.

أهمية الدراسة:

- تتضمن هذه الدراسة مفاتيح للقائمين على العملية التدريسية في التعلم الخططي في لعبة الكرة الطائرة.
- لكل أسلوب خصائص ومميزات يمكن أن يطبقه المدرس حسب الإمكانيات والحاجات التعليمية.
- من الدراسات القليلة التي تعالج أساليب موستن المباشرة بالمقارنة مع أسلوب العصف الذهني.
- معرفة فاعلية أساليب التدريس قيد الدراسة في مجال كرة الطائرة.
- استخدام هذه الدراسة نمط مغاير عن الدراسات السابقة إذ تشير الدراسات السابقة إلى الأداء المهاري بينما تعالج هذه الدراسة تطبيقات خطئية ميدانية في مجال كرة الطائرة، وفي اعتقاد الباحث بأنها من الدراسات القليلة في ميدان الكرة الطائرة.

مشكلة الدراسة

يساهم اختيار أسلوب التدريس الجيد في رفع كفاءة الطالب وتحسين حصيلته المعرفية؛ فالمعلم الناجح هو الذي يوظف الأسلوب المناسب في العملية التدريسية بهدف تحقيق أهداف الوحدة التعليمية، ويشير جانيل (Janel, 2001) أن على المعلم الجامعي أن يعرف كيف يقدم درسه بإجراءات ذات جودة عالية لتعزيز دافعية الطلبة والمساعدة على التحصيل الدراسي.

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال مراجعة حقائق سابقة للطلبة الدارسين في مناهج الكرة الطائرة، وذلك بعد الاستفسار عن سبب ضعف التحصيل المعرفي والتطبيقي لدى الطلبة المتخصصين في مجال الكرة الطائرة. وقد تبين من خلال الإجابات الشفهية بأن الإجراءات التدريسية المستخدمة وكذلك بعض المراجع المنهجية لا تتسم بالوضوح للطلبة مما أدى إلى ضعف التحصيل المعرفي والتطبيقي في مجال تخصص الكرة الطائرة. كما لاحظ الباحث أيضا أن معظم المدرسين يستخدمون أسلوب الأمر الذي يقيد الطالب في جميع قرارات تنفيذ الدرس، علما بأنه يوجد أساليب تدريسية عديدة نتيج

محددات الدراسة:

المجال البشري: طلبة التخصص كرة الطائرة - كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية
المجال الزمني: العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ - الفصل الأول.
المجال المكاني: صالة كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وذلك لتوافقه مع طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطالبات المسجلات في مساق الكرة الطائرة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، وعددهم (٤٣) طالبة.

جدول (١)

توصيف مجموعات الدراسة

المجموعة	الأسلوب المستخدم	عدد أفراد المجموعة
المجموعة تجريبية	أسلوب متعدد المستويات	١٢
المجموعة تجريبية	أسلوب العصف الذهني	١٢
المجموعة الضابطة	أسلوب العرض التوضيحي	١٢
المجموع		٣٦

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي في القياسات الجسمية والتحصيل الدراسي لمجموعات الدراسة

المتغيرات	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
الطول	المجموعة التجريبية (أسلوب متعدد المستويات)	١٢	١٦١,٠١	٤,٥٥
	المجموعة التجريبية (أسلوب العصف الذهني)	١٣	١٥٩,٤١	٤,٨٩
	المجموعة الضابطة (أسلوب العرض التوضيحي)	١١	١٦٠,٩١	٢٤
الوزن	المجموعة التجريبية (أسلوب متعدد المستويات)	١٢	٥٤,٢٣	٢,٩١
	المجموعة التجريبية (أسلوب العصف الذهني)	١٣	٥٣,٩١	٣,٦٩
	المجموعة الضابطة (أسلوب العرض التوضيحي)	١١	٥٥,٩٥	٢,٨٧
العمر	المجموعة التجريبية (أسلوب متعدد المستويات)	١٢	٢١,٣٩	٢,٨٤
	المجموعة التجريبية (أسلوب العصف الذهني)	١٣	٢٢,٠٢	١,٨٧
	المجموعة الضابطة (أسلوب العرض التوضيحي)	١١	٢١,٥٩	١,٩١
المعدل التراكمي	المجموعة التجريبية (أسلوب متعدد المستويات)	١٢	٣,٠٧	١,٧٦
	المجموعة التجريبية (أسلوب العصف الذهني)	١٣	٢,٩٨	٢,٠٢
	المجموعة الضابطة (أسلوب العرض التوضيحي)	١١	٣,٠٢	١,٥٩

خاصة ضمنية تضمنها الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي (بدوي، ٢٠٠٦).

• **أسلوب متعدد المستويات (The Inclusion Style):** هو الأسلوب الذي يقدم مستويات عدة للأداء في نفس العمل، حيث يشترك جميع المتعلمين في الممارسة، ويهتم هذا الأسلوب بالفروق الفردية حيث يتيح الفرصة للممارسين لان يشاركوا في الأداء كل حسب قدراته (Mosston & Ashworth, 2002).

• **أسلوب العصف الذهني:** هو أسلوب لإثارة التفكير في حل مشكلة المشكلات تؤدي إلى سلوك موجه من خلال الاطلاع على جميع الأفكار التي تطرح وتكون غير مألوفة وتوحيدها و إصدار حكم عليها (صالح، ٢٠٠٤).

• **التشكيلات الهجومية:** هي عبارة عن تحركات تشكليه ينفذها اللاعبون على محور الشبكة وبأساليب متعددة عندما تكون الكرة بحوزتهم وهدفها إحراز النقطة (إجرائي).

• **التشكيلات الدفاعية:** هي عبارة عن تحركات اللاعبين لتغطية مساحة الملعب بأسس تشكليه منظمة وهدفها منع الخصم من إحراز نقطاً عادة بناء الهجوم للفريق الذي بحوزته الكرة (إجرائي).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطالبات المسجلات لمساق الكرة الطائرة (تخصص) وعددهن (٣٦) طالبة، ثم تم توزيعهن على ثلاث مجموعات كما هو موضح في جدول (١).

يعرض جدول (٢) التوصيف الإحصائي للمجموعات قيد الدراسة في المتغيرات الجسمية والمعدل التراكمي وذلك من أجل التحقق من إجراءات التكافؤ بين أفراد المجموعات. كما يعرض جدول (٣) أدناه التوصيف الإحصائي للمجموعات التي استخدمت الدليل التدريسي المقترح باستخدام أسلوب متعدد المستويات، وأسلوب العصف الذهني، و(أسلوب العرض التوضيحي) وذلك من أجل التحقق من إجراءات التكافؤ ما بين المجموعات.

تكافؤ مجموعات الدراسة:

لضمان تكافؤ المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة أجري تحليل التباين الأحادي لك من متغيرات الطول والوزن والعمر والمعدل التراكمي. يوضح جدول (٤) أدناه نتائج تحليل التباين.

يشير جدول (٤) إلى أنه لا توجد فروق جوهرية في المتغيرات الجسمية ومتغير المعدل التراكمي بين المجموعات التجريبية والضابطة وذلك من واقع قيم (ف) المحسوبة إذ لم يصل أي منها إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى > ٠,٠٥. ولضمان تكافؤ المجموعات في التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية وكذلك التحصيل التطبيقي أجري تحليل التباين الأحادي وتبين أن المجموعات لا تختلف في تحصيلها المعرفي ولا في تحصيلها التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية كما يظهر في جدول (٥).

الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ملعب كرة الطائرة بمعداته الكاملة، أجهزة كمبيوتر، أجهزة عرض شفافيات
- مقياس الطول: الرستاميتير ، قياس الوزن: ميزان طبي
- السجلات الرسمية لتحصيل الأكاديمي لطالبات

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على مقياس معد ومقنن على البيئة الأردنية (الشطرات وحسين، ٢٠٠٨) إذا يعتبر هذا المقياس وسيلة

لتحقيق أهداف البحث لقياس مستوى تحصيل للطالبات، وتمثل هذه الفقرات محتوى ومضمون الدليل التدريسي، ويقاس الاختبار الحصيلة المعرفية لأهداف المادة التعليمية وفقا للمجال الذهني لتصنيف بلوم في مستويات المعرفة (٥٠%) والفهم (٢٠%) والتطبيق (٣٠%).

- اختبارات التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة

- اختبارات التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية

- **صدق المحتوى:** قام الباحث بعرض الاختبارات على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الرياضية وفي مجال الكرة الطائرة، واتفق الخبراء على أن الاختبارات الموضوعية ملائمة لأهداف الدراسة و جدول (٦) يوضح لاحقا ذلك.

واعتمد الباحث على أن نسبة (٧٠%) كحد أدنى لاتفاق رأي المحكمين حول صلاحية الاختبارات، ويشير بعض الباحثين إلى أن الباحث يشعر باستقرار الاختبارات الموضوعية إذا كانت نسبة اتفاق المحكمين (٧٠%) فأكثر.

- **ثبات الاختبار:** تم ايجاد الثبات بطريقة الاختبار و اعادة الاختبار على عينة مكونة من (٧) طالبات في تخصص الكرة الطائرة ويفارق زمني مدته أسبوع بين التطبيقين وتحت نفس الظروف، وذلك لإيجاد معامل الارتباط كما هو موضح لاحقا في جدول (٦).

الدليل التدريسي المقترح:**إعداد الدليل التدريسي:**

بالرجوع إلى المراجع العلمية التي تتضمن الخطط بالكرة الطائرة لإعداد الدليل التدريسي (إبراهيم، ٢٠٠١؛ حسن، ٢٠٠٢؛ الجميلي، ٢٠٠٦؛ Joel, ; Kenny, 2006؛ 2003)، وبعد مقابلة المختصين تمكن الباحث من إعداد البرنامج وفقا للمبادئ الآتية:

- محتويات الدليل التدريسي يجب أن تتوافق مع أساليب التدريس المقترحة.
- التشجيع على الحوار والمناقشة أثناء تعليم الوحدات التعليمية وذلك لتصحيح المفاهيم الخاطئة.
- إعداد نماذج وأشكال متدرجة في تطبيق الخطط.

- إعداد نماذج للخطط في مضمون الدليل التدريسي.
- توضيح أهداف الوحدة التعليمية وتشجيع الطالبات على الإبداع والتفكير.
- التشجيع على المناقشة دون خجل.
- مرونة الدليل وتنوعه وشموله للنماذج المتعددة مع وعرض جدول (٧) التوزيع الزمني للبرنامج و إجراءات تنفيذ مراعاة الفروق الفردية.
- مراعاة الفروق الفردية.

جدول (٣)

التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المجموعات	ن	س	ع
التحصيل المعرفي	المجموعة التجريبية (أسلوب المتعدد المستويات)	١٢	٣.٧٩	١.٧٩
للخطط الهجومية والدفاعية	المجموعة التجريبية (أسلوب العصف الذهني)	١٣	٣.٦٦	٢.٠٢
التحصيل التطبيقي	المجموعة الضابطة (أسلوب العرض التوضيحي)	١١	٣.٠٣	١.٧١
للخطط الهجومية والدفاعية	المجموعة التجريبية (أسلوب المتعدد المستويات)	١٢	١.٩٠	٢.٠٥
	المجموعة التجريبية (أسلوب العصف الذهني)	١٣	٢.٥٥	١.٩٧
	المجموعة الضابطة (أسلوب العرض التوضيحي)	١١	٢.٩١	١.٨١

جدول (٤)

تحليل التباين الأحادي لتكافؤ بين مجموعات الدراسة في المتغيرات الجسمية والتحصيل الأكاديمي

المتغير	المجموعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الطول	بين المجموعات	٣,٩٢٠	٢	١,٩٦	١,٥٩
	داخل المجموعات	٤١,٨٦٣١	٣٤	١,٢٣	
	المجموع الكلي	٤٥,٧٨٣١	٣٦		
الوزن	بين المجموعات	٣,٥٥١	٢	١,٧٧	١,١٦
	داخل المجموعات	٥١,٧٧٣	٣٤	١,٥٢	
	المجموع الكلي	٥٥,٢٢٤	٣٦		
العمر	بين المجموعات	٢,٤٧٥	٢	١,٢٣	٠,٨٨
	داخل المجموعات	٤٧,٣٢٧	٣٤	١,٣٩	
	المجموع الكلي	٤٩,٨٠٢	٣٦		
المعدل التراكمي	بين المجموعات	٣,٩١٦	٢	١,٩٥	١,١١
	داخل المجموعات	٥٩,٧٩١	٣٤	١,٧٥	
	المجموع الكلي	٦٣,٧٠٧	٣٦		

قيمة (ف) الجدولية ($> ٠,٠٥$) = ٣,٢٨

جدول (٥)

تحليل التباين الأحادي لتكافؤ بين مجموعات الدراسة في المتغيرات الخططية بالكرة الطائرة للمجموعات قيد الدراسة

المتغيرات	المجموعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية	بين المجموعات	٣,٧٨٥	٢	١,٨٩	٢,٠٣
	داخل المجموعات	٣١,٧٥١	٣٤	٠,٩٣	
	المجموع الكلي	٣٥,٥٣٦	٣٦		
التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية	بين المجموعات	٢,٧٠٨	٢	١,٣٥	١,٦٠
	داخل المجموعات	٢٨,٨٦١	٣٤	٠,٨٤	
	المجموع الكلي	٣٠,٥٦٩	٣٦		

قيمة (ف) الجدولية ($> ٠,٠٥$) = ٣,٢٨

جدول (٦)

معاملات صدق وثبات اختبارات التحصيل المعرفي والتطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة

الاختبارات	الصدق	معامل الارتباط
التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية	٠,٨٧	٠,٩١
التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية	٠,٨١	٠,٩٠

جدول (٧)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح

عدد الوحدات التعليمية	عدد الأسابيع	زمن الوحدة التعليمي
١٢	٦	١٢٠ د

جدول (٨)

إجراءات تنفيذ الدرس

التوزيع الزمني	محتوى الوحدة التعليمية
١٥ د	مقدمة الدرس: الإحماء العام والخاص بالكرة الطائرة
١٠ د	شرح محتويات الوحدة التعليمية لخطط اللعب
٥ د	الأسلوب المستخدم في التدريس
٣٠ د	الدليل التدريسي باستخدام أساليب التدريس: متعدد المستويات، العصف الذهني، العرض التوضيحي
٤٠ د	مخرجات الدليل التدريسي للطلقات التخصص بالكرة الطائرة
١٠ د	تقييم الأفكار
١٠ د	الجزء الختامي: تطبيقات خطية منافسة. تغذية راجعة ثم الانصراف

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع الدراسة وعددهم (٧) طالبات وبعد إجراء متطلبات الدراسة الاستطلاعية تم استبعادهم من عينة الدراسة، وهدفت هذه الدراسة إلى:

- التأكد من مدى صلاحية الدليل التدريسي المقترح للمجموعات الدراسية.
- التعرف على مدى صلاحية الأدوات المستخدمة لتقيد الدراسة.
- التعرف على خطوات كل أسلوب قيد البحث.
- معالجة الصعوبات التي تظهر في إجراءات الدراسة الاستطلاعية تمهيدا لتطبيقها على عينة الدراسة.
- التعرف على المعاملات العلمية للاختبارات.
- تطبيق الدليل التدريسي المقترح باستخدام أساليب تدريس حديثة.

المجموعة التجريبية الأولى:

قامت المجموعة الأولى بتطبيق الدليل التدريسي المقترح بأسلوب متعدد المستويات.

أسلوب متعدد المستويات: تم بناء الوحدات التعليمية للدليل التعليمي باستخدام أسلوب متعدد المستويات وفقا للمبادئ المتبعة وهي:

- تحديد مستويات للخطط الهجومية والدفاعية تناسب مختلف قدرات الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- واجبات المدرس: تحديد محتوى الدرس، تحديد أهداف الدرس، التدريبات ومستوياتها المختلفة ومكان التطبيق وكيفية التطبيق ومعايير التقييم، وطريقة تقديم التغذية الراجعة، والاجراءات التنظيمية للأسلوب
- واجبات الطالب: تطبيق الخطط حسب قدراته وبتوجيه من المدرس.

- المجموعة التجريبية الثانية:

قامت المجموعة الثانية بتطبيق الدليل التدريسي المقترح بأسلوب العصف الذهني.

أسلوب العصف الذهني

تم بناء الوحدات التعليمية لدليل التدريس باستخدام أسلوب العصف الذهني وفقا للمبادئ المتبعة وهي:

- تقديم أسلوب العصف الذهني للطالبات وكيفية تطبيقه.
- عرض الدليل التدريسي المقترح وبناء أسئلة تتمحور حول الخطط.
- المشاركة بين الطالبات في مناقشة الأفكار.
- عرض التطبيقات بغض النظر عن الصواب والخطأ وعدم انتقادها.
- توضع الأسئلة في مكان ظاهر للطالبات وفي ضوء ذلك يتم طرح الأفكار.
- جمع الأفكار وتوثيقها وتقديمها للطالبات.
- التواصل بالأفكار وذلك للوحدات التعليمية القادمة.

المجموعة الضابطة:

(أسلوب العرض التوضيحي): تم بناء الوحدات التعليمية للدليل التعليمي باستخدام (أسلوب العرض التوضيحي) وفقا للمبادئ الآتية:

يقوم المعلم بعرض المعلومات للطالبات من الجزء التمهيدي حتى الجزء الختامي أي أن المعلم يحتفظ بقرارات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقييم، والطالب يستجيب فقط للقرارات التي يتخذها المعلم.

القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق الدليل التدريسي باستخدام أساليب التدريس الحديثة في التحصيل الخططي المعرفي والتطبيقي للطالبات قام الباحث بالقياسات البعدية بنفس شروط القياسات القبلية.

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإجراء الإحصاءات الآتية:

- الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون
- اختبار (T) لوسطين حسابيين مرتبطين.
- تحليل التباين الأحادي.
- اختبار شافية للفروق بين المتوسطات الحسابية.

النتائج

انطلاقا من أسئلة الدراسة والتحليل الإحصائي للبيانات توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

السؤال الأول: هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي تبعا لأفراد المجموعات التي استخدمت الدليل التعليمي المقترح باستخدام أساليب تدريس حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخططية بالكرة الطائرة؟

يعرض جدول (٩) لاحقا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التدريس متعدد المستويات، وتبين أن الفرق في متغير التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية دال إحصائيا (ت المحسوبة = ٦,٩٧ > ٠,٠٥)، وكذلك في متغير التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة (ت المحسوبة = ٦,١٠ > ٠,٠٥).

يوضح جدول (١٠) لاحقا نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب التدريس بالعصف الذهني، وتبين أن متغير التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية دال إحصائيا (قيمة ت المحسوبة = ١٠,١١)، وكذلك متغير التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة دال إحصائيا (قيمة ت المحسوبة = ٩,٨٧) عند مستوى الدلالة (> ٠,٠٥).

يوضح جدول (١١) لاحقا نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت (أسلوب العرض التوضيحي)، وتبين أن متغير التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية دال إحصائيا لقيمة (ت) المحسوبة وبالباقة (٥,١٠)، وكذلك متغير التحصيل التطبيقي للخطط

يبين جدول (١٣) لاحقا فروق المتوسطات الحسابية بين أفراد المجموعات التي استخدمت الدليل المقترح بأساليب تدريسية حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخطئية لكرة الطائرة، إذ تشير فروق المتوسطات الحسابية لصالح أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت الدليل المقترح بأسلوب العصف الذهني في التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة ويفارق بين المجموعة الأولى والثانية (٣,٧٦) والمجموعة الثانية والضابطة (٥,٧٥) ولصالح المجموعة الثانية، وكذلك بين المجموعة الأولى والضابطة (١,٩٧)، وأما في متغير التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة تشير المتوسطات لصالح المجموعة الثانية التي استخدمت أسلوب العصف الذهني بالمقارنة مع المجموعة الأولى ويفارق بين المتوسطات (٢,٧٥) وبين المجموعة الثانية والضابطة (٣,٧٦) وبين المجموعة الأولى والضابطة (١,٠١) ولصالح المجموعة الأولى.

الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة دال إحصائيا لقيمة (ت) المحتسبة وبالباغة (٤,٤٠)، عند مستوى الدلالة ($> 0,05$) = ٢,٠٧.

السؤال الثاني: هل توجد فروق داله إحصائيا في القياسات البعدية بين أفراد المجموعات التي استخدمت الدليل التعليمي المقترح باستخدام أساليب تدريس حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخطئية لدى الطالبات المتخصصات بالكرة الطائرة؟

يبين جدول (١٢) لاحقا أن ثمة فروقا جوهرية في تحصيل الطالبات اللاتي استخدمن الدليل التعليمي المقترح تبعا لأسلوب التدريس المتبع. وتشير قيمة (ف) المحتسبة بوجود فروق بين مجموعات الدراسة لمتغير التحصيل المعرفي الهجومي والدفاعي (ف = ٥,١٦) وكذلك متغير التحصيل التطبيقي الهجومي والدفاعي لقيمة (ف = ٤,١١)، وبالمقارنة مع قيمة (ف) الجدولية، فإن قيمة (ف) أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى أقل من ٠,٠٥.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب متعدد المستويات

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة ت*
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية	٣,٧٩	١,٧٩	٨,٧٨	١,٥١	٦,٩٧
التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية	١,٩٠	١,٩٧	٦,٠٥	١,٠٢	٦,١٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ($> 0,05$) = ٢,٠٧

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب العصف الذهني

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة ت*
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية	٣,٦٦	٢,٠٢	١٢,٥٦	١,٨٨	١٠,١١
التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية	٢,٥٥	١,٧١	٨,٧٧	١,٢٣	٩,٨٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ($> 0,05$) = ٢,٠٧

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التي استخدمت أسلوب العرض التوضيحي

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة ت*
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية	٣,٠٣	٢,٠٥	٦,٨١	١,٤٨	٥,١٠
التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية	٢,١٩	١,٨١	٥,٠١	١,٣١	٤,٤٠

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة $(0,05) \geq 2,07$

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات التحصيل المعرفي والتطبيقي لدى المجموعات التجريبية والضابطة					
المتغير	المجموعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف*
التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية	بين المجموعات	١٠,٩٧٦	٢	٥,٤٨	٥,١٦
	داخل المجموعات	٤٥,٧٧٩	٣٤	١,٠٦	
	المجموع الكلي	٥٥,٧٥٥	٣٦		
التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية	بين المجموعات	٨,٥٨٩	٢	٤,٢٩	٤,١١
	داخل المجموعات	٤٠,٣٤١	٣٤	١,١٨	
	المجموع الكلي	٤٨,٩٣٠	٣٦		

*قيمة (ف) الجدولية عند مستوى الدلالة $(0,05) \geq 3,28$

جدول (١٣)

الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات التي استخدمت أساليب تدريس حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخططية بالكرة الطائرة				
المهارات	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	الفروق بين المجموعات
				٢
التحصيل المعرفي للخطط الهجومية والدفاعية	المجموعة التجريبية الأولى	١٢	٨,٧٨	٣,٧٦
	المجموعة التجريبية الثانية	١٢	١٢,٥٦	-
	المجموعة الضابطة	١٢	٦,٨١	-
التحصيل التطبيقي للخطط الهجومية والدفاعية	المجموعة التجريبية الأولى	١٢	٦,٠٢	٢,٧٥
	المجموعة التجريبية الثانية	١٢	٨,٧٧	-
	المجموعة الضابطة	١٢	٥,٠١	-

المناقشة

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: المتعلقة بنتائج كل مجموعة في القياسات القبليّة والبعدية:

تشير الجدول (٩، ١٠، ١١) إلى وجود فروق دالة معنويًا بين القياس القبلي والبعدى للمجموعات التي استخدمت الدليل التعليمي المقترح بأساليب تدريسية حديثة، إذ تشير النتائج أن الفرق لصالح القياس البعدى في متغير التحصيل المعرفي لبعض الخطط الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة،

وكذلك إلى متغير التحصيل التطبيقي لبعض الخطط الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى.

وفي ضوء نتائج جدول (٩) يفسر الباحث تحسن أفراد المجموعة التي استخدمت أسلوب متعدد المستويات إلى أهمية

الدليل التعليمي المقترح باستخدام أسلوب متعدد المستويات، وكذلك تقسيم الوحدات التعليمية التي تمّ تقنينها بأسلوب علمي إذ قسم الدليل الخطط إلى عدة مستويات تتناسب مع قدرات الطالبات، ويتفق عاشور (٢٠٠٢) مع نتائج هذه الدراسة؛ إلا أن هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة الحايك (٢٠٠٦) و بكت (Beckett, 1990).

ويشير جدول (١٠) إلى النتائج المتعلقة بأفراد المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت الدليل التعليمي المقترح بأسلوب العصف الذهني، وتبين تحسن أفراد هذه المجموعة في متغير التحصيل المعرفي لبعض الجوانب الخططية الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة، وكذلك في متغير التحصيل التطبيقي لبعض الجوانب الخططية الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة. ويعزو الباحث هذا التحسن إلى خصائص ومميزات أسلوب العصف الذهني الذي يهدف إلى الاعتماد على

هذا التحسن إلى عدة عوامل لم تكن في مضمون أسلوبه التدريسي متعدد المستويات والعرض التوضيحي ومنها أن:

أو لا: أسلوب العصف الذهني يعتمد على وجود مشكلة وإيجاد الحلول لها أو التفكير الإبداعي لحل المشكلات.

ثانياً: يعتمد أسلوب العصف الذهني على تقسيم الطالبات إلى مجموعات وتعيين مقرر لكل مجموعة للبحث عن حلول للمشكلة وهو ما قد يدفع المجموعات للتنافس والبحث عن حلول ابتكارية للمشكلات وهذا النمط غير موجود في أسلوبه التدريسي الآخرين قيد الدراسة.

ثالثاً: أسلوب العصف الذهني لا يسمح للنقد مهما كانت الأفكار إذ يتيح للطالب التعبير عن رأيه، أما في أسلوبه متعدد المستويات والعرض التوضيحي يسمح بالنقد ولا تقبل الأفكار غير المنطقية، وقد تتعرض الطالبات للخجل مما قد يفقد المساهمة الفعالة من قبل الطالبات.

رابعاً: أسلوب العصف الذهني يناقش الحلول بشكل تطبيقي وبأسس علمية، إذ يتابع المعلم الطالبات ويقدم الملاحظات التوجيهية، وأما في الأسلوبين الآخرين فإن المدرس هو الذي يجد الحلول للطالبات وهو الموجه لهن.

خامساً: في أسلوب متعدد المستويات يشترك المدرس مع الطالبات في تنفيذ قرارات الدرس، وأما في (أسلوب العرض التوضيحي) يقوم المعلم بدرجة مطلقة في صنع قرارات الدرس.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة نصار (٢٠١٠) وشرف (٢٠٠٨) و عوض (٢٠٠٩) إذ تشير إلى أن أسلوب العصف الذهني أفضل من أساليب العرض التوضيحي، وفي حدود علم الباحث لم يجد دراسة يهتدي بنتائجها تعزيزاً للدراسة الحالية لمقارنة أسلوب العصف الذهني مع أسلوب متعدد المستويات ومن هنا برزت أهمية الدراسة في ميدان الكرة الطائرة.

وأما فيما يتعلق بالمقارنة بين أسلوب متعدد المستويات والعرض التوضيحي تشير النتائج أن الفرق كان لصالح

التفكير والحصول على المعلومة ومناقشتها دون أي نقد مهما كانت درجة التفكير. ويقوم المعلم بعملية التوجيه والملاحظة، علماً بأنه يوجد جلسة جماعية يمكن الاستماع إلى مقرر المجموعة في توصيل الأفكار الخطئية وتطبيقاً بمشاركة جميع الطالبات في الدرس، وهو ما يتفق مع رأي المفتي (٢٠٠٠) إلى أن العصف الذهني موقف تعليمي يمكن استخدامه من أجل توليد أكبر عدد من أفكار المشاركين في حل مشكلة خلال فترة زمنية محددة وملائم لطرح الأفكار والنقد والتفكير، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من شرف (٢٠٠٨) و عوض (٢٠٠٩) ونصار (٢٠١٠).

وفي جدول (١١) تشير النتائج إلى تحسن أفراد المجموعة التي استخدمت الدليل التعليمي المقترح ب(أسلوب العرض التوضيحي). وقد يعود هذا التحسن إلى أسلوب المدرس في الشرح والتطبيق والنموذج وإصدار الأمر من المعلم في حين ينضبط الطالب ويطلب ما يطلبه المدرس من قرارات. وكذلك ربما ساهمت مرجعية الدليل في تنفيذ الواجبات وتحسن الجانب الخطئي، وتتفق دراسة نصار (٢٠١٠) مع نتائج هذه الدراسة.

الفرضية الثانية: المقارنة بين نتائج أفراد المجموعات التي استخدمت الدليل التعليمي المقترح باستخدام أساليب تدريسي حديثة في التحصيل لبعض الجوانب الخطئية لدى الطالبات المتخصصات بالكرة الطائرة

يشير جدول (١٢) إلى أنه توجد فروق دالة معنوية بين أفراد المجموعات التي استخدمت الدليل التعليمي بأساليب تدريسي حديثة في متغير التحصيل المعرفي لبعض الجوانب الخطئية بالكرة الطائرة، وكذلك التحصيل التطبيقي لبعض الجوانب الخطئية بالكرة الطائرة، وبما أنه توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعات قام الباحث بالتعرف لصالح من تشير هذه المتوسطات وجدول (١٣) يوضح ذلك.

يفسر الباحث الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعات على النحو الآتي:

متغير التحصيل المعرفي والتطبيقي لبعض الجوانب الخطئية بالكرة الطائرة: كانت المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت الدليل التعليمي المقترح بأسلوب العصف الذهني أفضل تحصيلاً من المجموعة الثانية والضابطة، وقد يعزى

بالكرة الطائرة بالمقارنة مع أسلوب متعدد المستويات والعرض التوضيحي.

التوصيات:

1. ينصح بتحديث الدليل التعليمي لمناهج الكرة الطائرة ومناهج الألعاب الجماعية الأخرى بحيث يتوافق مع الأساليب التدريسية المختلفة.
2. ينصح المدرسون باستخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس مهارات كرة الطائرة.
3. ينصح بأجراء دراسات أخرى على عينات ومهارات رياضية في ميدان التربية الرياضية.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠١). الموسوعة العلمية في الكرة الطائرة، مهارات، خطط، اختبارات بدنية مهارة، قياسات جسمية، انتقاء، معاقين، تحكيم، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراقين، عمان، ٥٥-١٠٢.
- أبو نمر، محمد خميس، سعادة نايف (٢٠٠٠). التربية الرياضية وطرائق تدريسها، ط١، منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ١٦٥-١٧١.
- أدريس، منى طه (٢٠٠٩). دراسة تحليلية لفاعلية التشكيلات الخططية الدفاعية وعلاقتها ببعض أنواع الهجوم لدى فرق أندية الكرة الطائرة للنساء، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة.
- تغريد، عمران (٢٠٠٤). مسيرة التدريس عبر مائة عام من التحديات والتغيرات، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ص ١٥.
- الحايك، صادق، وليد الحموري (٢٠٠٥). درجة تفضيل الطلبة كلية التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج الكرة السلة والعب المضرب واتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٦، العدد ٣، ٢٠٠-٢٢٣.

أسلوب متعدد المستويات بالمقارنة مع (أسلوب العرض التوضيحي)، ويعزو الباحث السبب إلى نمط التعليم الذي يستخدمه هذا الأسلوب إذ يضع تدريبات في عدة مستويات تستطيع الطالبة أن تختار التدريب الذي يناسب قدراتها، ويهدف إلى إشراك الطالبات في الدرس. وفي الحقيقة فإن الطالب له حق في تنفيذ قرارات التدريب أثناء الدرس وبملاحظة المدرس، وعلى نقض (أسلوب العرض التوضيحي) إذ إن جميع الطالبات يخضعن لأمر المدرس في جميع مراحل الدرس. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة النداف (٢٠٠٦) والشعاب (٢٠٠٣) بأن أسلوب متعدد المستويات أفضل من (أسلوب العرض التوضيحي).

وفي ضوء مناقشة نتائج هذه الدراسة يتضح أن أسلوب العصف الذهني يصلح للطلبة الجامعيين في المجال الرياضي وخصوصا ميدان الكرة الطائرة وخاصة المهارات المعقدة مثل تعليم الخطط التي تحتاج إلى أسلوب مناسب كالعصف الذهني.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- يؤثر الدليل التعليمي المقترح باستخدام أسلوب العصف الذهني إيجابيا في التحصيل المعرفي والتطبيقي لبعض الجوانب الخططية الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة.
- يؤثر الدليل التعليمي المقترح باستخدام أسلوب متعدد المستويات إيجابيا في التحصيل المعرفي والتطبيقي لبعض الجوانب الخططية الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة.
- يؤثر الدليل التعليمي المقترح باستخدام (أسلوب العرض التوضيحي) إيجابيا في التحصيل المعرفي والتطبيقي لبعض الجوانب الخططية الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة.
- أفضلية الدليل التعليمي المقترح باستخدام أسلوب العصف الذهني في التحصيل المعرفي والتطبيقي لبعض الجوانب الخططية الهجومية والدفاعية

- الحايك، صادق، الصغير، خالد وعلي، محمد (٢٠٠٦).
تدريس التربية الرياضية وفق المناهج القائمة على
الاقتصاد المعرفي مؤتمر تطوير التعليم العام نحو
الاقتصاد المعرفي، جامعة البلقاء، السلط.
- الجميل، سعد حماد (٢٠٠٦). الكرة الطائرة مبادئها
وتطبيقاتها الميدانية، عمان، دار دجلة، الأردن،
١٥١-٧٩.
- حسن، زكي محمد محمد (٢٠٠٢). طرق تدريس الكرة
الطائرة تعليم - تدريس - تطبيق - تقويم، الإسكندرية،
مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- زيتون، كمال حسين (١٩٩٨). التدريس نماذجه ومهاراته،
المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر،
٧٦-٤٣.
- سلامة، ابراهيم، وزياد الطحاينة، ومحمود الحليق
(٢٠٠٨). اثر استخدام التقييم الذاتي والاكتشاف
الموجه على تحسين الأداء في مهارتي الضربة
الأمامية القاطعة والضربة الخلفية القاطعة في كرة
الطولة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في
الجامعة الهاشمية، دراسات العلوم التربوية، المجلد
٣٥، العدد ٢، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠-٢٢٣.
- شريف، بيخال غفور (٢٠٠٨). اثر استخدام أسلوب العصف
الذهني في اكتساب بعض الجوانب المعرفية
والمهارية وتنمية الاتجاهات نحو درس التنس،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية،
جامعة صلاح الدين، اربيل، العراق، ٣٢-٨٨.
- الشرط، زياب، وحسين، عبد السلام (٢٠٠٧). بناء
اختبار تحصيلي معرفي لمساق الكرة الطائرة المتقدمة
لطلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية.
المؤتمر العلمي الدولي الثاني المستجدات العلمية في
التربية البدنية والرياضة. مجلد البحوث. جامعة
اليرموك. الأردن، ص. ٣٦٥.
- صالح، هناء محمد (٢٠٠٤). اثر العصف الذهني في
تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة
المتوسطة، المعهد العالي للدراسات التربوية
- والنفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد،
ص. ١٣.
- طة، علي مصطفى (١٩٩٩). الكرة الطائرة تاريخ، تعليم،
تدريب، تحليل، قانون، الطبعة الأولى دار الفكر
العربي، القاهرة، مصر، ص. ١٩٩.
- عاشور، احمد يوسف، مقارنة أسلوب التطبيق الموجة
والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض
المهارات الأساسية في كرة السلة، رسالة دكتوراه غير
منشورة، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة
السويس، ٢٢-٥٤.
- عبد النور، كاظم وفيص كبر وشعمون (١٩٩٤). اثر
استخدام مبادئ العصف الذهني على الكم والنوع
الأفكار التي ينتجها الطلبة المتميزون والتميزات،
صلاح الدين، جامعة تكريت، كلية التربية الرياضية،
العراق، ص. ٤.
- عزيز، عمر ابراهيم (١٩٩٨). اثر العصف الذهني في
قيمة التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الإعدادية،
رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد،
العراق، ص. ٢٩.
- عوض، علا توفيق، (٢٠٠٩). فعالية برنامج تعليمي
للقص الحديث باستخدام أسلوب خرائط المفاهيم
والعصف الذهني على تنمية القدرات الإبداعية
والكفاءة الحركية لتلميذات المرحلة العليا لتعليم
الأساسي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرياضي
السادس الرياضة والتنمية، كلية التربية الرياضية،
الجامعة الأردنية، الأردن، ص. ٢٣٨.
- لبيب، محمد، محمد منير (١٩٩٧). المناهج والوسائل
التعليمية، القاهرة، مكتبة الانجل والمصرية، مصر،
ص. ١٨٧.
- محسن، عبد الجبار سعيد (٢٠٠٦). تأثير تدريس بأسلوب
التدريبي والتبادلي في درس التربية الرياضية
لمهارات الكرة السلة، المؤتمر العلمي الدولي
الخامس، علوم الرياضة في عالم متغير، المجلد
الثاني، الجامعة الأردنية، الأردن، ٤٨٦.

مطالقة، سوزان خلف، (١٩٩٨). اثر أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك الأردن، ص ١٤.

المفتي، محمد أمين، (٢٠٠٠). فوق التفكير وحل المشكلات العالمية، مؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مصر، ٢١-٨٨.

نصار، مصطفى (٢٠١٠). بناء برنامج تعليمي باستخدام أسلوب العصف الذهني وتأثيره في اكتساب المهارات التدريسية للطلاب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا، 29, 25-7-2010.

وهيب، محمد وزيدان ندى (٢٠٠١). برامج التفكير، وأنواعها، استراتيجياتها، أساليبها، دار العلم للطباعة والنشر، كلية التربية، العراق: جامعة الموصل.

محمد، الكيومي (٢٠٠٣). اثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

محمد، مصطفى السائح (٢٠٠٣). أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضة، ط١، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، ١٩-٢٠.

مركز التدريب التربوي في محافظة وادي الدواسر (٢٠٠٣)، أسلوب العصف الذهني.

المسعود، عبد الحميد، (٢٠٠٨). تأثير استخدام أسلوب التعلم بالتوجيه الذاتي ومتعدد المستويات في دروس التربية البدنية على جوانب التطور المهاري والمعرفي والوجداني لدى طلاب الصف الأول متوسط بمدينة الرياض، نشرت في مركز المنشأ للدارسات والبحـوث، ١١/٠٥/٢٠٠٩:

<http://www.minshawi.com/node/1011>

المراجع الأجنبية:

Beckett, K. (1990). The effects of two teaching styles on college student achievement of selected physical education outcomes. *Journal of Teaching in Physical Education*, 10, 153-169.

Ching, W., & Ruey, Y. (2002): *The effects of creative problem solving training on creativity*. Black well publishers.

De Bono, E. (1994). *Course in creativity lateral thinking*, modular (1). Ruwi: management & marketing consultancy services.

Goodnough, K. C. (2000). *Exploring multiple intelligences theory in the context of science education: an action research approach*. Dissertation Abstract International-a. 61/06:2164.

Harries, R. (1998). *Creative thinking techniques*. Retrieved 2010, from: www.virtualsalt.com/krebook2.html.

Janel, S. M. (2001). *Teacher development exploring our own practice*. London: Athenaeum press, LTD.

Joel, D. (2003). *Volleyball fundamentals*. Human kinetics. United States of America.

Kenny, B., & Gregory, C. (2006). *Volleyball steps to success*. Human kinetics. United States of America.

Mosston, M. & Ashworth, S. (1994). *Teaching physical education* (4th ed.). Columbus, OH.